

التحرير الطاوسي

[224] 173 - زيد الشحام (1). روى في مدحه حديثين (2)، في الاول محمد بن موسى الهمداني، وقد ضعفه _____ (1) ذكره النجاشي في رجاله: 175 رقم 462 فقال: " زيد بن يونس، وقيل: ابن موسى، أبو أسامة الشحام، مولى شديد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي الغامدي، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام.. "، وقال الشيخ في الفهرست: 71 رقم 288: " زيد الشحام، يكنى أبا أسامة، ثقة. "، وعده في رجاله: 122 رقم 2 من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: " زيد بن محمد ابن يونس، أبو أسامة الشحام الكوفي "، وفي: 195 رقم 2 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " زيد بن يونس، أبو أسامة الازدي، مولاهم، الشحام، الكوفي ". وقد اشار ابن داود في القسم الاول من رجاله: 100 رقم 664 عند ذكره لزيد بعنوان " زيد بن محمد بن يونس " إلى هذا التناقض الوارد في رجال الشيخ من كون اسم أبو زيد: " محمد " مرة، و " يونس " مرة أخرى، ثم انه أشار إلى ما قال بعض الاصحاب كالنجاشي من كون اسم أبو زيد: " موسى " على أحد الاقوال أشار ابن داود إلى ان " زيد بن موسى " واقفي وانه غير هذا. ثم ان البرقي قد عده في رجاله: 18 في أصحاب الصادق عليه السلام ممن أدركه من أصحاب الباقر عليه السلام وقد وثقه ابن شهر آشوب عند ذكره له في معالمة: 51 رقم 337. أما العلامة فقد ذكره في رجاله: 73 رقم 3 وأورد كلام النجاشي إلى قوله: " عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام " من دون ان ينسبه إليه ثم ذكر بعد ذلك مباشرة: " ثقة، عين " وهذه الزيادة اما أن تكون من نسخة رجال النجاشي التي كانت لديه، أو أن تكون منه رحمه الله بناء على ما ذكره الشيخ في الفهرست، فلاحظ. (2) الاختيار: 337 رقم 618 و 619. [*]